رابط المادة على منصة باحث

081 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | أهل القبور من الأنبياء والصالحين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:00:00

قدسوا مائة وثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها مستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب - 00:00:23

الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله. يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذه الحلقة نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله الشيخ صالح حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:43

قال المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان اهل القبور من الانبياء والصالحين والمدفونين يكرهون ما يفعل عندهم كل الكراهة كما ان المسيح عليه السلام يكره ما يفعل النصارى به بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:01:03

وعلى اله واصحابه اجمعين مرض الشيخ رحمه الله بهذا الكلام ان يبين ان الاولياء والصالحين والانبياء والمرسلين يكرهون ما يفعله المبتدعة والمشركون عند قبورهم لانهم جاؤوا بالنهي عنه. نعم والتحذير منه في حياتهم - 00:01:24

فهم يكرهون ان يفعل هذا عند قبورهم وهذا فيه رد على هؤلاء المبتدعة الذين يظنون ان الاولياء والصالحين والانبياء يرظون بذلك وانهم طلبوا منهم ان يفعلوا هذا عند قبورهم بعد موتهم - 00:01:57

كما يلفقون الاكاذيب لذلك ومما يدل على هذا ان المسيح عليه السلام يتبرأ مما يفعله والنصارى ويعتقدون ويعتقدونه فيه انه انه ابن الله او ثالث ثلاثة او انه قال لهم اعبدوني - 00:02:24

من دون الله قال الله سبحانه وتعالى اذ قال الله يا عيسى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك - 00:02:54

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به - 00:03:11

ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فهذا المسيح عليه السلام يتبرأ يوم القيامة من الذين اعتقدوا فيه - 00:03:27

انه ابن الله او ثالث ثلاثة او انه هو الله كما هي مقالات النصارى فيه ولهذا قال جل وعلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر - 00:03:48

فسيحشرهم اليه جميعا وكذلك الملائكة يتبرأون ممن عبدهم وكل معبود من دون الله فانه يتبرأ يوم القيامة ممن عبده اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - 00:04:08

والملائكة يتبرأون ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك ما ما كان ينبغي قالوا سبحانك انت ولينا انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اي الشياطين - 00:04:29
اكثرهم بهم مؤمنون مؤمنون الذين امروهم بعبادة غير الله هم الشياطين اما اما الملائكة عليهم السلام فانهم انما يأمرون بعبادة الله وحده لا شريك له وكذلك جميع المعبودين من دون الله يوم القيامة يتبرأون - 00:04:49
ممن عبدهم كما قال سبحانه وتعالى والذين اتخذوا وكما قال سبحانه وتعالى ومن اظل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون - 00:05:13
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فهذا مآل المشركين يوم القيامة انهم يواجهون هذه هذا الموقف الصعب في ان من عبدوهم من دون الله وعلقوا عليهم امالهم في الدنيا واستغاثوا بهم - 00:05:30
تبرأون منهم يوم القيامة نعم احسن الله اليكم قال ان اهل القبور والانبياء والصالحين يكرهون ما يفعل عندهم كل الكراهة. كما ان المسيح عليه السلام يكره ما يفعل صار به وكما كان انبياء بني اسرائيل يكرهون ما يفعله الاتباع - 00:05:52
قال فلا يحسب المرء المسلم ان النهي عن اتخاذ القبور اعيادا واوثانا فيه غض من اصحابها. بل هو من باب اكرامهم وذلك ان القلوب اذا اشتغلت بالبدع اعرضت عن السنن - 00:06:10
فتجد اكثر هؤلاء العاكفين على القبور معرضين عن سنة ذلك المقبور طريقته نعم فلا يظن ان ان هؤلاء المقبورين من الاولياء والانبياء والصالحين انهم يرظون بذلك وانهم امروا بذلك بل على العكس - 00:06:24
انما نهوا عن ذلك وجاهدوا عليه في حياتهم فهم فهم لا يرظون بذلك وينكرونه واشد الاستنكار ويوم القيامة يظهرون البراءة منه علانية امام امام الاشهاد يوم القيامة ولا ولا يقال ان الاولياء والصالحين - 00:06:43
انهم رضوا بهذا الشيء فيكون هذا نقصا في حقهم بل انها قدرهم باق عند الله ومكانتهم باقية عند الله لا يظرهم من تعلق بهم وعبدهم من دون الله. لانهم ينكرون ذلك - 00:07:08
اشد الانكار ويتبرأون منه غاية البراءة قدرهم باق والحمد لله قيمتهم عند الله باقية لان الله يعلم انهم لا يرظون بذلك وانهم ان كانوا ينكرون ذلك نعم قال فلا يحسب المرء المسلم ان النهي عن اتخاذ القبور اعيادا واوثانا - 00:07:25
فيه غض من اصحابها بل هو من باب اكرامهم نعم بل هو من باب اكرامهم بزعم هؤلاء الذين يتخذونها اعيادا فهم يظنون ان هذا اكراما لهم ويظنون النهي عن اتخاذها انه في اهانة لاصحابها. اذا قيل لا تفعلوا ذلك عند القبور قالوا انتم ظد الاولياء وتكرهون الاولياء ولا تحترمون؟ نعم هو هذا. اه. هو - 00:07:47
يظنون انهم اذا نهوا عن ذلك ان هذا فيه غظ من اصحاب ان هذا فيه غظا من قدرهم وفي حين ان هذا هو الحق الذي فيه الذي فيه اكرامهم ورفعتهم - 00:08:14
فهؤلاء القبوريون اذا قيل لهم ان هؤلاء الاولياء والصالحين لا يملكون لكم شيئا الا تدعوهم من دون الله قالوا ان تنقصت. نعم. الصالحين وحططت من قدرهم فهم يظنون ان رفعة قدرهم - 00:08:33
اعلاء مكانتهم انما هو بدعائهم من دون الله وهذا وهذا من اعظم الكذب ومن اعظم الخطأ فان هؤلاء الصالحين يكرهون ذلك ولا يرظون به فكيف يكون فكيف يكرمون بما يكرهونه؟ نعم. وما لا يرظونه - 00:08:53
وكيف يكرمون بما كانوا ينكرونه في حياتهم فليس في هذا غظا من قدرهم وانما هذا فيه اكراما لهم اكراما لهم وصيانة لهم مما يعتقد فيهم الجهال. نعم. والمغرظون. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومن كرامة الانبياء والصالحين ان يتبع ما دعاه اليه - 00:09:14
العمل الصالح ليكثر اجرهم بكثرة اجور من اتبعهم. وكذلك من اكرام الاولياء والصالحين الاقتداء بهم. نعم. واتباع واتباعهم في العمل الصالح لان هذا مما يزيد الله به درجاتهم واجورهم عنده يوم القيامة - 00:09:36
لان لان من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا وهؤلاء الاولياء والصالحين هؤلاء الاولياء والصالحون كانوا يدعون الى عبادة الله - 00:09:56

وحده لا شريك له كانوا ينهون عن الشرك والبدع فمن اقتدى بهم في ذلك فان هذا يسبب عظمة اجورهم كثرة ثوابهم لانهم هم الذين بينوا هذا للناس وسنوه للناس نعم. قال قال رحمه الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص ذلك من - 00:10:15

في اجورهم شيئا. نعم وانما اشتغلت قلوب طوائف من الناس بانواع من العبادات المبتدعة اما من الادعية واما من الاشعار واما من السماعات ونحو ذلك لاعراضهم عن المشروع او بعضه - 00:10:42

اهل الاعراض قلوبهم نعم انما وقع هؤلاء فيما وقعوا فيه من هذه الخرافات وهذه الاكاذيب وهذه الترهات التي شغلوا فيها انفسهم عند القبور والمشاهد انما وقعوا في هذا لانهم اعرضوا عما جاء به الشرع المطهر. نعم. من من التوجيه الى دعاء الله - 00:10:58

والاستعاذة به والاستغاثة به وخوفه ورجائه والتعلق به فهم وقعوا فيما وقعوا فيه لانهم اخذوا الجانب الاخر المخالف لما جاءت به الرسل وما عليه سبيل المؤمنين فهم لما تركوا الحق ابتلوا بالباطل - 00:11:21

ولما اعرضوا عما جاء به الكتاب والسنة ابتلوا بالبدع والمحدثات وهذا شيء معروف ان من ترك الحق فانه يبتلى بالباطل نعم قال لاعراظهم عن المشروع وان قاموا بصورة المشروع نعم وان قاموا به صورة لا حقيقة - 00:11:43

فهم يصلون مع الناس ويصومون مع الناس يتظاهرون بالعبادات لكن ما في قلوبهم من الاعتقاد في غير الله ودعاء غير الله والميل الى المخلوقين هذا هو الذي يخلفهم عن اللحاق بالصالحين. نعم - 00:12:05

قال والا فمن اقبل على الصلوات الخمس بوجهه وقلبه عاقلا لما اشتملت عليه من الكالم الطيب والعمل الصالح مهتما بها كل الاهتمام اغنته عن كل ما يتوهم فيه خير من جنسها - 00:12:23

نعم فمن اقبل على الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة وما تشتمل عليه من العبادات القولية والعملية والقلبية والبدنية فانها توجهه الى كل خير قال تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر - 00:12:37

فلو انهم اقبلوا على الصلوات الخمس بقلوب حاضرة وآآ تأملوا ما فيها من الاسرار العظيمة لا لشغلتهم عن ما يخالف الحق قال صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا. نعم - 00:13:00

قال ومن اصغى الى كلام الله وكلام رسوله بعقله وتدبره بقلبه وجد فيه من الفهم والحلاوة والبركة والمنفعة ما لا يجد في شيء من الكلام لا منظومه ولا منثوره نعم مما يعوض بل بل هو الاصل - 00:13:19

ما يعوضه بل هو الاصل مما وقع فيه هؤلاء هو هذه الامور ان يتعلق الانسان بالعبادات المشروعة يتعلق بالصلوات الخمس وادائها على الوجه المشروع والتأمل فيها بتدبر كلام الله في القرآن العظيم - 00:13:37

كلام رسوله صلى الله عليه وسلم تفقه في ذلك فان هذا سبيل الرشاد لمن يريد الحق لكن لما اعرضوا عن هذه الامور وصاروا يصلون صلاة صورية ويقرأون القرآن ولا يتدبرونه - 00:13:57

ويسمعون الذكر ولا يتأملون فيه صارت حالتهم كحالة هؤلاء الذين الذين طمست بصائرهم والعياذ بالله فاعرضوا عن ذكر الله ومن قال جل وعلا ومن يعش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - 00:14:14

ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. نعم قال ومن اعتاد الدعاء المشروع في اوقاته كالاسحار وادبار الصلوات والسجود ونحو ذلك اغناه عن كل دعاء مبتدع في او في بعض صفاته وكذلك - 00:14:38

بعد التأمل في الصلاة مفروضة وفي كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كذلك تعلق بالاوقات الفاضلة واوقات الاجابة وذلك كادبار الصلوات وكذلك في اوقات السحر وفي قيام الليل - 00:14:57

وفي يوم الجمعة وفي شهر رمضان وليلة القدر وغير ذلك من الاوقات الفاضلة فان هذا مما يحيي القلوب ويذكر بالله سبحانه وتعالى ويفقه الانسان في دين الله عز وجل حتى يستغني بذلك عن كل - 00:15:19

ما سواه من الاباطيل. نعم قال فعلى العاقل ان يجتهد في اتباع السنة في كل شيء ويعتاض عن كل ما يظن من يظن من البدع انه خير يعتاظ بنوع من السنن فانه من يتحرى الخير يعطى ومن يتوقى الشر يوقه - 00:15:40

نعم العاقل المراد به العاقل العقل السليم الذي يدرك الخير ويدرك الشر ويميز بين الحق والباطل العاقل اذا تأمل بهذه الامور المشروعة وهذه الاسرار العظيمة في العبادات فان ذلك مما - 00:15:57

يعلق قلبه بها ويغنيه عما سواها ومن يطلب الخير يحصل عليه باذن الله وما يتوقى الشر يوقه اي يتوقع هو يتوقى الشر ويحذر من الشر. نعم. اما الذي اما الذي لا يتأمل في هذه الامور. ولا يعرف الخير - 00:16:18

من الشر وايضا لا يتحرى الحق وانما يمشي على العوائد وما عليه عوام الناس وما يرى الناس يفعلونه بدون تبصر فهو الذي يقع في هذه المهالك. ما شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه - 00:16:40

الله فصل فاما مقامات الانبياء والصالحين وهي الامكنة التي قاموا فيها او اقاموا او عبدوا الله سبحانه لكنهم لم يتخذوها مساجد فالذي بلغني في ذلك قولان عن العلماء المشهورين احدهما النهي عن ذلك وكراهته - 00:16:56

وانه لا يستحب قصد بقعة للعبادة الا ان يكون قصدها للعبادة مما جاء به الشرع مثل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قصدها للعبادة كما قصد الصلاة في مقام ابراهيم - 00:17:15

وكما كان يتحرى للصلاة عند الاسطوانة. وكما يقصد المساجد للصلاة ويقصد الصف الاول ونحو ذلك. والقول الثاني نعم هذه مسألة عظيمة وهي مسألة الامكنة التي مر بها الانبياء وجلسوا فيها او صلوا فيها - 00:17:28

هل تقصد بعدهم اقتداء بهم فيقال الجواب عن ذلك ما قصدوه من اجل التشريع فانه يقصد الامكنة التي قصدها الانبياء من اجل التشريع لاممهم هذه تقصد كقصد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى - 00:17:48

وكذلك آآ صلاته عند مقام ابراهيم الذي قال الله جل وعلا اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وصلى عنده النبي صلى الله عليه وسلم وتلا هذه الاية بعد طوافه فما فما قصده الانبياء من اجل التشريع لمن بعدهم فانه يقصد. يعني لحمل اممهم على فعله. اي نعم - 00:18:13

فانه تقصد هذه البقاع التي قصدوها لاجل اه التشريع والاقتداء بهم فيها فانها اماكن مباركة واما ما فعلوه اتفاقا اما ما فعلوه اتفاقا من غير قصد لان ادركتهم الصلاة فصلوا في هذا المكان - 00:18:42

او ارادوا ان يستريحوا استراحوا في هذا المكان من غير قصد وانما هو اتفاق فهذا لا يقصد فهذا لا يقصد من بعدهم واتخاذه آآ مكانا للعبادة يكون من البدع لانهم لم يشرعوا لنا ذلك - 00:19:03

وانما فعلوا هذا اتفاقا فقط. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والقول الثاني انه لا بأس باليسير من ذلك. كما نقل عن ابن عمر انه كان يتحرى قصد المواضع التي سلكها النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد سلكها اتفاقا لا قصدا - 00:19:23

نعم بعضهم يرى التسامح في هذا وانه ما دام النبي جلس في هذا او صلى فيه او وقف فيه فانه لا بأس بقصده اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا كان يتمثل في - 00:19:42

فعل ابن عمر رضي الله عنه هذا في الحقيقة انما فعله ابن عمر رضي الله عنه من باب الاقتداء لا من باب التبرك في هذا المكان وانما هو من باب تمام الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:02

ولكن مع هذا هذا غير مشروع في الحقيقة لان الصحابة ومن هم اكبر من ابن عمر رضي الله عنه وافضل من ابن عمر ما كانوا يفعلون. يفعلون هذا الشيء ولا يقصدونه. نعم - 00:20:19

قال سندي الخواتيم سألنا ابا عبد الله عن الرجل يأتي هذه المشاهد ويذهب اليها ترى ذلك؟ قال اما على حديث ابن ام مكتوم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في بيته حتى يتخذ ذلك مصلى وعلى ما كان يفعله ابن عمر يتتبع مواضع النبي صلى الله عليه وسلم واثره - 00:20:32

فليس بذلك بأس ان يأتي الرجل المشاهد الا ان الناس قد افرطوا في هذا جدا واكثروا فيه ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام مكتوم وفي بيت - 00:20:52

اه كعب ابن مالك وفي بيت ام سليم من انهم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مكان من بيتهم يصلون فيه فهذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم قصدا - 00:21:09

فلا بأس ان يصلى فيه وان من النوع الاول هذا يكون من النوع الاول واما ما فعله اتفاقا من غير قصد ومن غير ان يطلب منه ان يأتي هذا المكان ليصلي فيه - 00:21:26

فهذا كغيره من الامكنة لا ميزة له. نعم. قال وكذلك نقل نقل عنه اي احمد احمد ابن القاسم انه سئل عن الرجل يأتي هذه المشاهد التي بالمدينة وغيرها يذهب اليها - 00:21:40

فقال اما على حديث ابن ام مكتوم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتيه فيصلي في بيته حتى يتخذه مسجدا وعلى ما كان يفعل ابن عمر رضي الله عنه كان - 00:21:53

تتبع مواضيع سير النبي صلى الله عليه وسلم. حتى رؤيا انه يصب في موضع ماء فيسأل عن ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصب ها هنا ماء قال اما على هذا فلا بأس به. قال ورخص فيه ثم قال ولكن قد افرط الناس جدا واكثروا في هذا المعنى - 00:22:03

ما كان من فعل ابن عمر رضي الله عنه من تتبع الامكنة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ جلس فيها ومر بها وصلى فيها فهذا انما فعله ابن عمر من باب الاقتداء لا من باب التبرك - 00:22:22

فمن فعله من باب الاقتداء فقد يقال انه لا بأس به كما قال الامام احمد رحمه الله من باب الاقتداء اما ما يفعل من باب التبرك هذا لا احد يقول به - 00:22:40

فيما نعلم لا احد يقول به فيما نعلم والمدينة ليس فيها امكنة تقصد الا المسجد النبوي الذي الصلاة فيه عن الف صلاة فيما سواه والا والا مسجد قباء الذي قال الله جل وعلا فيه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان - 00:22:54

وما فيه كان صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قباء ويصلي فيه اه احيانا وكذلك زيارة البقيع والشهداء لاموات الصحابة السلام عليهم والدعاء لهم هذه هي الامكنة التي تزار في المدينة - 00:23:19

وما عداها فلا اصل لزيارته. نعم. احسن الله اليكم. قال فذكر قبر الحسين وما يفعل الناس عنده يعني من افراطهم رواهم الخلال في كتاب الادب. يعني يقول الامام احمد لو ان الناس اقتصروا - 00:23:41

على ما قصده النبي صلى الله عليه وسلم لاجل التشريع او ما كان ابن عمر يفعله من باب الاقتداء. لا التبرك فان الامر في هذا واسع لكن الناس افرطوا في هذا وصاروا يأتون هذه الامكنة للتبرك بها - 00:23:55

واعتقاد ان ان زيارتها مشروعة او غير ذلك. نعم. قال فقد فصل ابو عبد الله رحمه الله في المشاهد وهي الامكنة التي فيها اثار الانبياء والصالحين من غير ان تكون مساجد لهم - 00:24:14

كمواضع بالمدينة بين القليل الذي لا يتخذونه عيدا والكثير الذي يتخذونه عيدا كما تقدم. نعم هذا هو تفصيل الامام احمد ما كان يتردد عليه ويعتقد فيه فهذا لا يجوز اما ما كان من باب المرور عليه - 00:24:28

من باب الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يتسامح فيه ولكن لا يفرط فيه كما ذكر الامام احمد لا يفرط في هذا الامر ويتبرك بهذه الامكنة او تتخذ مصليات نعم - 00:24:47

قال وهذا التفصيل جمع فيه بين الاثار واقوال الصحابة فانه قد روى البخاري في صحيحه عن موسى ابن عقبة قال رأيت سالم ابن عبد الله تحرى اماكن من الطريق ويصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها - 00:25:06

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة قال موسى وحدثني نافع ان ابن عمر كان يصلي في تلك الامكنة فهذا كما رخص فيه احمد رظي الله عنه - 00:25:20

وكما سبق لا يخرج عن التفصيل السابق ان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم قصدا لاجل الاقتداء به فهذا يفعل واما ما فعله اتفاقا من غير قصد فهذا لا لا يفعل - 00:25:31

ولا يتخذ مكانا للصلاة او للعبادة نعم قال واما من كرهه فروى سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن معرور ابن سويد عن عمر رضي الله عنه قال خرجنا معه في حجة حجها - 00:25:48

فقرأ بنا في الفجر بالم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل ولايلاف قريش في الثانية فلما رجع من حجته رأى الناس ابتدروا المسجد فقال ما هذا قالوا مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

فقال هكذا هلك اهل الكتاب قبلكم. اتخذوا اثار انبيائهم بيعا. من عرضت له الصلاة من عرظت له منكم فيه الصلاة فليصل. ولمن ومن لم تعرض له الصلاة فليمضي فقد كره عمر رضي الله عنه اتخاذ مصلى النبي صلى الله عليه وسلم عيدا. وبين ان اهل الكتاب انما هلكوا بمثل هذا - 00:26:20

نعم هذا الكلام الحاسم من عمر رضي الله عنه يدل على ما ذكره الامام احمد وغيره من ان ما ما لم يقصده النبي صلى الله عليه وسلم وانما فعله اتفاقا - 00:26:41

فانه لا يحيى بعد ذلك ولا يعتاد ويجعل عيدا فيما بعد فان فانما هلكت الامم السابقة بمثل هذا من تتبعهم لاثار انبيائهم اتخاذها اعيادا مكانية او زمانية نعم احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة - 00:26:56

من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع وجعله حجة لنا لا علينا. هذه في الختام تحية اخي مهندس الصوت ناصر الطحيني حتى نلقاكم في الحلقة - 00:27:19

القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:39